استراتيجية مجموعات التركيز واثرها في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية

م.م. جلال عبد لفته حسن
المديرية العامة للتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية
الكلمة المفتاحية : مجموعات التركيز
Key word : Focus groups
تاريخ استلام البحث : 2023/10/2
DOI:10.23813/FA/28/3
FA/202409/28F/2/566

ملخص البحث
ولتحقيق هدف البحث , وضع الباحث الفرضيات الاتية:-
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (5 %) بين متوسط درجات التحصيل في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مجموعة التركيز والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحثون باستخدام حساب المتوسط والتباين لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (T - test) لإيجاد الفروق بين متوسط العينتين لإجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي قبليا.
-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى بين (5 0.0) متوسط درجات التحصيل في الاختبار المهارى البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مجموعة التركيز والمجموعة الضابطة التي درست بالطريق الاعتيادية ، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحثون باستخدام حساب المتوسط والتباين لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (T - test) لإيجاد الفروق بين متوسط العينتين.
1- التدريس باستخدام استراتيجيات التركيز وتأثيرها يمكّن المتعلمين من القيام بدور نشط في تقسيم المهام والمهارات التقنية إلى مفاهيم ومهارات أبسط وربطها من أجل

التعلم السليم ، بحيث لا يعتمد المتعلمون السابقون على الاستلام والتذكر والاستماع ، خاصة عندما يتم دمجهم مع الخبرات التعليمية اللاحقة.
2- يؤدي استخدام استراتيجيات التركيز وآثارها إلى زيادة المستويات المعرفية والمهاريه لدى الطلاب في المرحلة الرابعة من مدرسة الإبداع ، والتي لوحظت على مستوى المجموعة التجريبية المدروسة وفق استخدام استراتيجيات التركيز. وتأثيراتها.
3- يتضح أن استخدام استراتيجية التركيز وأثرها على المجموعة التجريبية أدى إلى تحقيق مواد التربية الفنية لطلبة أكاديمية الإبداع في المرحلة الرابعة.
4- ساعد تطبيق استراتيجية التركيز وتأثيرها الطلاب في المجموعة التجريبية على اكتساب مفاهيم ومهارات التربية الفنية ، مما أتاح للطلاب فرصاً لربط المعلومات والمهارات المتعلقة بالتربية الفنية ، مما يسهل عليهم قبولها. التربية الفنية. استخدم المعلومات التي لديهم والمهارات التي يجب أن يتعرضوا لها لاستيعاب المهارات والمفاهيم الجديدة.

Focus groups strategy and its impact on the achievement of primary school students in art education

Preparation
M. M. Jalal Abdul Lafta Hassan
General Directorate of Education, Baghdad Governorate Rusafa second

Research Summary
To achieve the goal of the research, the researcher developed the following hypotheses
-There is no statistically significant difference at the level of (5%) between the average achievement scores in the post-test between the experimental group that studied according to the focus group strategy and the control group that studied according to the usual method. To verify the validity of the hypothesis, the researchers used the calculation of the mean and variance of the experimental group's scores. And the control test in the achievement test (T-test) to find differences between the average of the two samples of the answers of students in the experimental and control groups in the achievement test beforehand..
-There is no statistically significant difference at a level between (5 0.0) the average achievement scores in the post-skills test between the experimental group that studied according

to the focus group strategy and the control group that studied in the usual way. To verify the validity of the hypothesis, the researchers used the calculation of the mean and variance of the experimental group's scores. The control is in the achievement test (T-test) to find differences between the means of the two samples..

1-Teaching using focus and influence strategies enables learners to take an active role in breaking down technical tasks and skills into simpler concepts and skills and linking them for proper learning, so that previous learners do not depend on receiving, remembering and listening, especially when they are combined with subsequent educational experiences..

2-The use of focus strategies and their effects leads to an increase in the cognitive and skill levels of students in the fourth stage of the Creativity School, which was observed at the level of the experimental group studied according to the use of focus strategies. And its effects..

3-It is clear that the use of the focus strategy and its impact on the experimental group led to the achievement of art education subjects for the students of the Creativity Academy in the fourth stage..

4-Applying the focus strategy and its effect helped the students in the experimental group to acquire the concepts and skills of art education, which provided students with opportunities to link information and skills related to art education, making it easier for them to accept it. Art education. Use the information they have and the skills they have to be exposed to to absorb new skills and concepts..

مقدمة البحث

يهتم التعليم الحديث بمجموع الخبرة في الثقافة والفن والمجتمع والرياضة وما إلى ذلك ، ويساعد الطلاب على التطور بطريقة شاملة ، ويحول محتواه إلى أنماط سلوكية تلبي الأهداف التعليمية. يتأثر موضوع التربية الفنية ، في المصطلحات ، بالعلم والمبادئ التربوية من جهة ، ومفهوم الفن وتاريخه من جهة أخرى ، بحيث يشمل كل ما تعرفه عن المبادئ التربوية. تربية. التربية الفنية ، بالإضافة إلى لعبها دورًا مهمًا في تنمية حواس الطالب وتصوراته ، تعمل أيضًا على تنمية قدرته على التخيل والإبداع والابتكار والنداء الجمالي ، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الطالب

البدوية. بما أن الفنون من أبرز تعبيرات التعليم الحديث اليوم ، يولي التربويون اهتمامًا خاصًا بالفنون لأنها تكشف عن المزايا العظيمة التي يكتسبها الطالب من خلال ممارسة الفنون المختلفة ، فضلاً عن تنمية قدراته وتنشئته بشكل صحيح. بطريقة فنية ، إن وجود مكان في المناهج الدراسية يوفر للطالب الفرصة لاكتساب المهارات التقنية لأنه تعليم تعليمي مصمم لتطوير قدرات وقدرات الطالب. (النعيمي واخرون,2018: 3)

لاحظ الباحث نقاط الضعف في تدريس التربية الفنية الابتدائية في الفصول الدراسية غير المكتملة ، اختاروا استراتيجية المجموعة البؤرية ، على أمل زيادة قدرة الطلاب على تطبيق المعلومات ، وزيادة الحافز ، وزيادة القدرات المعرفية للطلاب. و إفهم.

مشكلة البحث:

يعاني التلاميذ غالبا من ضعف التحصيل الدراسي وتدني مستوى التعلم ولعل ذلك يعود الى في جزء منه الى الاساليب التدريس وهناحدد الباحث مشكلة البحث بالتساؤل:- ما اثر استراتيجية مجموعات التركيز في طلبة المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية؟

أهمية البحث:

1-يؤكد البحث اهمية التعبير والتشكيل الفني والهندسي لدى تلاميذ.

2- تعد الاستراتيجية المعتمدة من استراتيجيات التعلم النشط.

3-قد تسهم الاستراتيجية لمشاركة التلاميذ بناء المعنى بدلا من استقبال المعرفة.

4- الاستراتيجية قد تنمي اتجاهات التلاميذ للتعلم التعبير والتشكيل الفني لديهم.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على استراتيجية مجموعات التركيز واثرها في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية.

حدود البحث:-

- الحدود الزمانية: العام الدراسي2022-2023.
- الحدود المكانية: العراق/المديرية العامة التربية بغداد الرصافة الثانية /مدرسة الابداع الابتدائية للبنين.
- الحدود البشرية: المرحلة الرابع.
- الحدود الموضوعية: التعبير والتشكيل الفني والزخرفة.

مرتكزات البحث

- تقوم الاستراتيجية على الحوار والمناقشة بين المتعلمين في مجموعات صغيرة.
- خطوات التدريس وفقًا لاستراتيجية المجموعة المركزة:

- خطوات التدريس كالتالي:
- ينقسم المتعلمون إلى مجموعات من 4-6 أشخاص ، وهناك أيضًا 7-12 شخصًا.
- يجلس المعلم مع كل مجموعة على حدة ويطرح عليهم سلسلة من الأسئلة حول موضوع تعليمي معين.
- يتلقى المعلم إجابات المجموعات الطلابية بشكل فردي.
- يوجه المدرس الحوار والمناقشة بين الطلاب من ناحية مع بعضهم ومن ناحية أخرى بينهم وبينه على أن لا يكون الحوار والمناقشة مجرد أسئلة وأجوبة.
- يسعى المعلم لفضح سوء الفهم وسوء الفهم حول أي مادة لديه.
- يمكن للمدرس مراجعة سوء التفاهم القائم على الحوار وتقديم بدائل لسوء فهم الطالب. (ماهر ، 2016)

التعبير والتشكيل الفني والزخرفة:-

للفن في حياتنا وظائف هامة ربما تصل إلى كافة نواحي الحياة اليومية ، فقد أصبح من الصعب على الإنسان أن يعيش بمعزل عن أشكال الفن، حتى وان كان يعيش في الأماكن البعيدة التي تفتقر إلى مظاهر الحياة العصرية. حيث صاحب النشاط الفني الكائن البشري من حياة منذ أن وجد على هذه الأرض وسيبقى كذلك إلى الأبد ، فقديما كان الفن جزء ألإنسان حيث صنع ألآنية والسلاح ، وبنى لنفسه المسكن وخط رسائله لمن بعده من خلال. (الأشكال والصور على جدران الكهوف) (عمرو وغنيم، 198) وكلمة فن وجمعها (فنون) أخذت لغة من الضروب والألوان والأنواع، وهي تطلق عادة على ما نسميه الفنون الرفيعة سواء كانت تصويرية كالفنون التي اعتمدت على الألوان الزيتية وانتشرت منذ عصر النهضة إلى الآن ، أو الفنون التشكيلية التي اعتمدت على تشكيل الخامة تشكيلاً جمالياً أو معمارياً وهي الفنون التي اعتمدت على تنفيذ الرسومات المعمارية في البناء المعماري .(هيلات وآخرون ،2007).

وتطلق كلمة فنون أيضاً على الفنون التطبيقية والزخرفية التي تدخل بكل حياتنا اليومية في الملابس و أدوات المنزل. وقد اختلف بعض الفلاسفة على تعريف الفن، واتفق بعضهم على تعريفه، فالفن هو محاولة خلق شيء جديد، وكذلك هو الجمال بكل مفاهيمه وهو تجسيد ونقل مباشر أو غير مباشر للطبيعة، وهو نقلاً للمشاعر والأحاسيس البشرية، وهو استرضاء واستعطاف وتعبيراً عن الخوف في مواجهة العالم الغامض سواء داخل الإنسان كالأحلام أو خارجه كالحروب والنزاعات البشرية (هيلات وآخرون، 2007) (شوقي،002 2).

وعليه فالتربية الفنية هي تعديل سلوك الفرد عن طريق استخدام خامات البيئة الفنية. ، لتدريس مادة بجميع مهاراتها نكون بذلك قد حققنا أهم نتاجاتنا التربوية ونتاجات التربية الفنية المنبثقة عن فلسفة التربية نفسها.ومن هنا فان التربية الفنية تتيح المجال للكشف عن قدرات الطفل الكامنة وتنمية مجالات النمو المختلفة المادية والروحية والحسية والمعنوية والإبداعية بشكل مت وازن، فالطفل يتعلم من خلال حواسه كال رؤية والسمع والشم والذوق واللمس وتعد هذه الحواس بمثابة المنافذ الرئيسة للتعلم

واكتساب الخبرات ، من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، فبقدر إغناء البيئة بالمثيرات المختلفة التي تتطلب المشاركة في أكثر من حاسة من الحواس بقدر ما تزيد فرص التعلم واكتساب خبرات جديدة لدى الطفل(Lowenfeld1975).

دوافع الأطفال للتعبير العمل الفن:

تشجيع(دافع) هو تشكيل الفرضية ، وهو عمل تأديبي-عاطفي لتنشيط الفرد وتوجيه نحو هدف. يحتاج المعلم إلى معرفة دوافع الطلاب وميولهم حتى يتمكن من استخدامها لتحفيزهم على التعلم ، لأنه ما لم يتم تلبية دوافع المتعلمين ، فلن تكون أنشطة المعلم مثمرة. يرتبط موضوع التحفيز ارتباطًا وثيقًا بعمليات التفكير على جميع مستويات جوانب الشخصية لتحفيز التعبير الفني للأطفال

1) الحسي الحركي: بعد سن الثانية تزداد قدرة الطالب على التحكم في حركاته فيستولي على الأشياء ويمسكها ، فإذا كان لديه قلم أو طباشير يمكنه ممارسة (الجرافيتي). وتأثيرها على الورق أو الجدار ؛ أن يُنظر إلى البيئة على أنها شيء منفصل عنها. (عايش :2008,ص28)
2) التعبير عن المشاعر والعواطف: خلال نشأته في المجتمع ، يتعرض الطلاب تدريجياً لضغط الكبار. بالإضافة إلى آثار الفقر والحرمان والتجارب المؤلمة ، فإن الطريقة التي يتم بها تحقيقها يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالتوتر والقلق ، وأحيانًا "رقم 34". لدرجة الانسداد النفسي ، ما لم يجد الطالب طرقًا مناسبة للتعبير عن مخاوفه وعواطفه وصراعاته وحتى رغباته. يعد التعبير الفني أحد الطرق المشروعة لترك المشاعر تظهر ويساعد على إشباع الرغبات التي ليس لها فرصة لتحقيقها في الواقع. يحدث هذا عندما يرسم الطلاب بشكل متكرر..
3) الحاجة لتحقيق الذات والتقدير: هنالك حاجة لدى المتعلم تدفعه إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات ، وتجعله يشعر بتفرده وهويته فضلاً عن الحصول على استحسان وتقدير المحيطين به ، والأنشطة الفنية تساعد التلميذ ، ربما أكثر من أي نشاط آخر ، على تنمية مفهوم الذات لدية وشعوره بالرضا عن النفس ، ذلك أن أغلب مجالاتها تغلب عليها الناحية العملية الملموسة ، كما أنها تمنح التلميذ حرية وإمكانية أوسع للتعبير عن استعداداته وميوله الخاصة ، فضلاً عن تأكيد مشاعر المقدرة والتفرد المرتبطة بالإنجاز ، تختلف أجزائه وكيانه عن عمل فني آخر . (عايش:2008,ص24)
4) الحاجة إلى الانتماء والتواصل الاجتماعي: ممارسة الأعمال الفنية والاستمتاع بها وعرضها في بيئة اجتماعية تلبي حاجة المتعلم للانتماء إلى مجموعة. من حيث سلامته أو تعديله ، فإنه يشكل الأساس لتعلم التكيف مع الوضع الاجتماعي وشعور الطالب بأنه جزء من مجموعة. والنشاط الفني عملية اتصال فعالة يمكن أن تجذب الآخرين وقد تؤدي إلى التكوين. مجموعة فنية مترابطة ومتحدة تتواجد وتستمر بفضل التفاعلات الاتصالية التي تمتلكها بين أعضائها والتي يمكن أن تمنحها حضوراً مميزاً وملموساً في سياق وجود مجموعات أخرى.

5) الألعاب والترفيه: يرغب الأطفال من جميع الأعمار في ملء أوقات فراغهم بالألعاب والترفيه ، فالأنشطة الفنية هي أحد أشكال اللعب المثمر ، فهي توفر للأطفال الوقت الضائع الذي يحتاجون إليه للاستثمار لتعلم أشياء جديدة وإنقاذهم من الأزمات النفسية. لأنها عملية مسلية تساعد على تخفيف الآلام والتغلب على الخوف

مراحل تطور رسم الأطفال:

التربية الفنية تمر مراحل ثلاثة حتى تصل المرحلة الفن التي يُنظر فيهاكأداة تعليمية ، وهي:

أ. مرحلة نقل رسومات الكبار أو الرسومات الهندسية: هذه المرحلة هي بداية تعلم الطلاب لرسم وتدريب بعض المهارات المحددة على أساس نقل التقليد. .

2. مرحلة تبني الأساليب: هذه المرحلة هي انعكاس للمرحلة السابقة وسلبياتها ، لذا فهي تميل إلى تبني أساليب من الطبيعة وصنع النماذج ، بما في ذلك الأقوال وتقليد الأشكال التي يرونها ، وذلك لوضع الطلاب في الوضع الذي يعيقهم عن تحقيق مرحلة النمو الشامل. (عايش: 2008 ، ص 39)

3. مرحلة التعبير الحر: في هذه المرحلة ، يرسم الطلاب حدثًا أو قصة يرويها المعلم لهم ، أو يعرضون لهم صورًا ذهنية للطبيعة والبيئة المحيطة ، ثم يطلبون منهم المساعدة دون توجيه يقومون بتحليل وفهم تعبيراتهم من أجل دعم خيالهم.

العناصر الزخرفية الرئيسية التي يتكون منها أي ديكور هي:

1- النقطة: يتم تحديدها هندسيًا عن طريق وضع شريط من الطول والعرض ، مثل مركز الدائرة ، ولكن بشكل زخرفي ، يمكن تشكيلها في أبسط شكل لوحدة نقطية. وهو مشتق من أشياء غزيرة في الطبيعة ، كالحصى أو النجوم الساطعة في سماء مظلمة ، أو فقاعات الماء ، أو قطرات المطر ، وحبوب نباتات أخرى مثل البازلاء والفول والكرز والتوت وبعض الأزهار.

2- الخط: يعرف هندسياً بأنه التأثير الناتج عن حركة النقاط ، وهو ما يهمنا في دراسة الزخرفة العربية الإسلامية ، لأنه العنصر الأساسي والأساسي في تكوينه ، وهو من نوعين:

أ- الخط المستقيم: وهو أقصر مسافة بين نقطتين وموضعه:

في وضع أفقى هكذا ———

وفي او راسي هكذا |

او مائل منكسر هكذا ^^^^^^

والخط المنكسر من تكرار تلاقى عدة خطوط مستقيمة في اتجاه عكسى . والخط المستقيم بأوضاعه الثلاث هو أساس الزخرفة الهندسية الإسلامية وينشأ منه الأطباق النجمية ذات الخمسة أجنحة والثماني والعشر وغيرها والأرضيات والسلاسل .

ب-الخط المنحنى : عبارة عن قوس أو جزء من محيط دائرة ويكون على ثلاثة أشكال :

متعرج : ينشأ من تلاقى عدة أقواس متجاورة في اتجاه واحد .

مموج : ينشأ من تكرار تلاقي قوسين اتجاه عكسى مضاد .

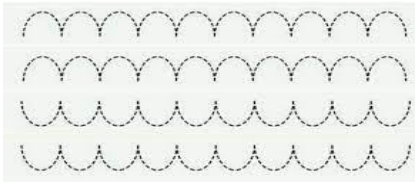

حلزوني : ينشأ من استمرار دوران خط منحني في اتجاه دائري متدرج إلى الداخل او الى الخارج.

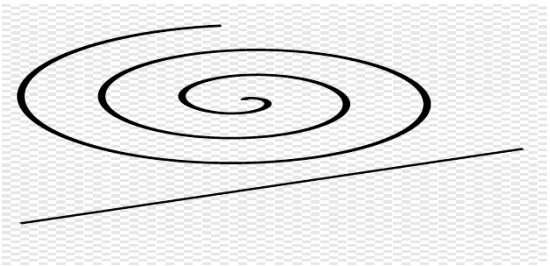

منحنيات الأشكال الثلاثة هي أساس الزخرفة النباتية العربية الإسلامية ، وعندما أراد الفنان المسلم أن يزين جدران المساجد والمنابر والقباب والمصحف ، لم يلجأ إلى تقليد الطبيعة برسم الحيوانات والطيور ، والزهور ، تمامًا مثل الفن الكلاسيكي الأوروبي. تصرف بشكل طبيعي وابتعد عن الجاهلية الوثنية. لذلك بدأ في تعديل أوراق النباتات وتحليلها إلى منحنيات وإعادة تفعيلها بأحجام مختلفة وفي أوضاع مختلفة للحصول على أوراق نباتية محسنة.

منهج البحث:-

تضمن المنهج البحث الاجراءات التي سيتبعها من خلال تحديد مجتمع وعينته البحث الحالي وتصميم البحث ,ان البحث يهدف الى(استراتيجية مجموعات التركيز واثرها في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية) لمنهج التجريبي يعد من أكثر مناهج البحث , تسهم دراسة تقدم المعرفة والمنهجية في مجال ,تخصص, فهذا جزء عادة يتوقع منه ان يبني جسرا بين ما يتوقع أن تتوصل الي, الدراسة الحالية من نتائج,(البطش, واخرون,2007:ص45).

التصميم التجريبي:-

الباحث من خلال اطلاعه على التصاميم التدريبية من ادبيات مناهج البحث العلمي فقد توصل الباحث الى التصميم الذي يلائم البحث الحالي هو التصميم التجريبي, ويتميز هذا النوع من التصاميم الاكثر دقة , وحكما من الضبط ,ويستخدم المجموعة الضابطة والتجريبية واستخدام المجموعة التجريبية العامل المستقل(استراتيجية مجموعات التركيز)والمجموعة الضابطة للطريقة الاعتيادية(المحاضرة) , (الكناني والاخرون,2012:ص112)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
م.ت	استراتيجية مجموعات التركيز	التحصيل الدراسي
م.ض	طريقة الاعتيادية	التحصيل الدراسي

م(المجموعة) ت(تجريبية). ض(الضابطة)

مجتمع البحث:-

ان موضع الاهتمام الباحث يعمل على حصر بحثه.. فلذلك من الامور الهامة التي علية الانتباه لها هو أسلوب اختيار العينة من مجتمع الدراسة, بحيث تكون ممثلة له.(التل وأخرون,2007ص95) يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس - الدراسة مدرسة الابداع الابتدائية للبنين – (140) طالب .كما موضح في الجدول ادناه:

المدرسة	أعداد التلاميذ	الصف	مجموع التلاميذ
الابداع الابتدائية	35	الرابع	140

عينة البحث:-

اختيار العينة يجب أن يتم بناء على إجراء يسمح لنا أن نقدر الدرجة التي يعتبر فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه ، فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة بالبحث أو الدراسة التي نحن بصدد التخطيط للقيام بها . (البطش , واخرون ,2007,ص95) وبقد تألفت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مرسة الابداع الابتدائية الدراسة الصباحية (140) تلميذ تم توزيع على اربعه الصفوف الاختيار بطريقة عشوائية ليكون الصف الدراسي (الشعبة ج) لتكون المجموعة التجريبية والصف الدراسي(الشعبة د) لتكون المجموعة الضابطة فقد أستفاد الباحث من الصفين الدراسيين منها من اعداد ادوات البحث والتطبيق الاستطلاعي .تم استبعاد الطلبة الراسبين في الصف الدراسي وبالغ عددهم (5) ولتلافي الدراسة السابقة التي قد تؤثر في نتائج وبلغ عدد تلاميذ(60) تلميذ لكل من المجموعتين كما موضح في الجدول الاتي.

المدرسة	الشعبة	العدد التلاميذ	المجموعة	المتغير المستقل	تلاميذ المستبعدون	عدد افراد العينة
الابداع	ج	35	التجريبية	استراتيجية	5	30
الابداع	د	35	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	5	30
المجموع		70			10	60

متغيرات البحث:-

اشار الباحث بمتغيرات البحث والمتمثلة بالاتي:-

المتغير المستقل:

يتمثل ب(استراتيجية مجموعات التركيز) المصممة لمادة التعبير الفني والتصميم الزخرفي المرحلة الصف الرابع في مدرسة الابداع الابتدائية , اذ تم تطبيقه على المجموعة التجريبية

اما المجموعة الضابطة تدريس بالطريقة التقليدية.

المتغير التابع:-

يتمثل بالتحصيل الدراسي وذلك من خلال نتائج التلاميذ المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق عليهم استراتيجية مجموعات التركيز وتلاميذ المجموعة الضابطة تم تدريسهم بأحد طرائق التدريس الاعتيادية.

المتغيرات الدخيلة:-

التي يتبعها الباحث من إجراءات لتحقيق السلامة البحث ويتطلب هذا تحديد المتغيرات الطارئة تؤثر في نتائج البحث (التجربة) المتمثلة بالاتي:-

-السلامة الداخلية:

أ-ادوات القياس: هي تستخدم في هذا البحث مع مجموعتي البحث هي الاختبار التحصيلي

ب-لانتشار التجريبي : يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك عدد من الأفراد ضمن مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهذا مما يؤثر في النتائج (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧ ، ص ١٧٤) وهذا لم يحدث خلال مدة التجربة .

-سلامة الخارجية: لعرض تحقيق أي تعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة ينبغي السيطرة على العوامل الآتية :

1. تفاعل المتغير المستقل على تأثير تباين الاختبار: يتم التحكم في هذا العامل عن طريق التخصيص العشوائي لأعضاء عينة الدراسة ، باستثناء تكافؤ مجموعتي الدراسة على المتغير الأساسي:

2- تأثير الإجراء التجريبي: تم استبعاد تأثير الإجراء التجريبي لأن الباحث لم يخبر مجموعتي البحث أنهما يقومان بالتجربة أو أنه كان يعلمهما طريقة جديدة. يتم ذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة ويقوم الباحث بتدريس المادة بنفسه.

أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يتطلب قياس استراتيجية مجموعات التركيز واثرها في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بمادة التربية الفنية الادوات الاتية:-

أ- اختبار التحصيل الدراسي لمادة التربية الفنية.

ب- اختبار مهاري لمادة التربية الفنية.

خطوات بناء الاختبار

تحديد المادة الدراسية

تم تحديد المادة الدراسية للفصل الثاني والتي تضم التعبير والتشكيل الفني والزخرفة:-

العينة الاستطلاعية:-

قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة استطلاعية من طلبة المرحلة الرابعة تكونت العينة من (30)طالب تم اختيارهم من المجتمع البحث من القاعة(ج) بعد انتهاء المقرر الدراسي.

اعداد الاختبار.

تم اعداد الاختبار المعرفي وقد تكون الاختبار وقد تكون الاختبار من (15) سؤال متعدد والكل س(2 درجتان) وعرض الاختبار الخبراء. كما اعد الباحثون اختبر مهاريا من(4) سؤال (10) درجة .

حساب صدق الاختبار:

ان يكون الاختبار يقيس ما وضع لقياس وتم هذا الاختبار على عدد من الخبراء الاختصاص وتحديد نسبة الاتفاق بينهم كما تم تعديل بعض الفقرات بناء على أراء الخبراء.

إعداد مقياس اتجاه الطلبة نحو مادة التعبير والتشكيل الفني والزخرفة.

هذا المقياس معرفة اتجاهات الطلبة من المجموعة التجريبية والضابطة نحو مادة ، ويقاس فيه الاستجابات التي يبديها الطلبة بالقبول أو الرفض نحو مادة التربية الفنية ، وباستخدام الطلبة لفقرات المقياس ، لاسيما الدرجات الكلية حصل الطلبة عليها لهذا المقياس .وتتم الاستجابة على فقرات المقياس وفق التدرج خماسي البدائل على طريقة ليكوت (LIKERT) (موافق بشدة ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتم عرض هذا المقياس على مجموعة من الخبراء واخذ الباحث بآراء الخبراء

إجراءات تطبيق التجربة :

قام الباحث بتطبيق التجربة على طلبة المرحله الابتدائية – مدرسة الابداع الابتدائية خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2021-2022 وبواقع (3) ساعات أسبوعيا .

تطبيق الاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث ، كما تم تطبيق الاختبار المهاري نحو مادة التربية الفنية، على مجموعتي البحث بعد انتهاء تدريس الموضوعات المقررة من المحتوى الدراسي ، وقام الباحث إجراء الاختبار وقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية. وتم تصحيح الاختبار . نتائج البحث .

نتائج البحث:-

الفرضية الاولى:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (5 %) بين متوسط درجات التحصيل في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مجموعة التركيز والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام حساب المتوسط والتباين لدرجات

المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (T - test) لإيجاد الفروق بين متوسط العينتين لإجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي قبليا وكما مبين في الجدول أدناه .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلاله
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	13,29	5 , 16	0, 20	2	غيردالله
الضابطة	30	13,50	5 , 05			

يتضح من اعلاه ان القيمة المحسوبة تساوي (0, 20) و الجدولية (2) عند مستوى (0,0 5)

الاستنتاجات :

1- يُمكِّن التدريس باستخدام استراتيجيات التركيز المتعلمين من القيام بدور نشط في تقسيم المهام والمهارات التقنية إلى مفاهيم ومهارات أبسط وربطها من أجل التعلم المناسب ، لذلك لم يعد المتعلمون السابقون يعتمدون على الاستقبال والذاكرة والاستماع ، خاصةً لأنها تتضمن وما تلاها الخبرات التعليمية.

2- استخدام استراتيجيات التركيز وآثارها يؤدي إلى زيادة في مستوى التحصيل 3.- معارف ومهارات الطلاب في المرحلة الرابعة من أكاديمية الإبداع والتي لوحظت على مستوى المجموعة التجريبية وكانت الدراسة. يتم إجراؤها وفقًا لاستخدام استراتيجيات التركيز وآثارها.

4- يتضح أن استخدام استراتيجية التركيز وأثرها على المجموعة التجريبية أدى إلى تحقيق مواد التربية الفنية لطلبة أكاديمية الإبداع في المرحلة الرابعة.

5- استخدام استراتيجية التركيز وأثرها في مساعدة الطلاب في المجموعة التجريبية على اكتساب مفاهيم ومهارات في التربية الفنية ، وبالتالي إتاحة الفرص للطلاب لربط المعلومات والمهارات المتعلقة بالتربية الفنية ، مما يسهل عليهم استيعابهم الجديد. المهارات والمفاهيم ، والمعلومات التي لديهم والمهارات التي يجب أن يتعرضوا لها.

التوصيات :

1- ضرورة استخدام الاستراتيجيات المركزة وانعكاساتها على تعليم الفنون في جميع مراحل التعليم.

2- ضرورة إعداد منهج تدريبي لبناء قدرات معلمي التربية الفنية وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات المركزة وأثرها على تدريس التربية الفنية ومجال التربية الفنية بشكل عام.

3- الإعداد الجيد باستخدام الاستراتيجيات المركزة وأثرها على تدريس المواد الأخرى في المدارس الحكومية.

4- الاستفادة من الأبحاث الحالية في تنفيذ أنشطة وتقنيات التصميم الزخرفي.

المقترحات :

1- تم إجراء العديد من الدراسات بهدف الكشف عن فعالية استخدام استراتيجيات التركيز وتأثيرها على مراحل التعليم الأخرى.

2- اعتماد استراتيجيات التركيز وأثرها في موضوعات البحث التطبيقي ومقارنتها مع الاستراتيجيات الأخرى

المصادر

1) شحاته، حسن والنجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
2) الحفني،عبد المنعم (1978): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، ج 3، بيروت، لبنان.
3) العبيدي, محمد جاسم,تفريد التعليم والتعليم المستمر, ط1,مكتبة دار الثقافة للنشر, التوزيع عمان , 2004.
4) الدليمي، أحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2000): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة، العراق.
5) علام, صلاح محمود, طرق وأساليب تدريب العلوم,ط2,دارالميسرة للنشر و التوزيع, عمان , الأردن,2005.
6) الربيعي. محمود داود, وصالح سعيد(2010):الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية,مطعبة منارة,أربيل, العراق.
7) عطية,محسن علي(2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال,ط1,دار الشرق, عمان.
8) صبري,ماهراسماعيل(2016): المناهج في منظومة التعليم.رابطة التربويين العرب,سلسلة الكتاب الجامعي.
9) ـــــــــــــــ(2016): مهارات التدريس من النظرية الى التطبيق,سلسلة الكتاب الجامعي, رابطة التربويين العرب.
10) عايش ,احمد جميل (2008):أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية,ط1,دار المسيرة ,عمان,الاردن.
11) عمرو,كايد وغنيم , خليل (1985):التربية الفنية ,ط1,وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب, سلطنة عمان.
12) هيلات,وأخرون (2007):التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل,ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان. 13)التل,سعيد.البطش,محمد واليد,ابوزينة,فريدكامل,مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي, ط1,دار الميسرة النشر والتوزيع,العبدلي , عمان.
13) الكناني,ماجد نافع, الكناني, فراس علي,طرائق تدريس الفنون, دار الكتب والوثائق,2012م.

14) التل,سعيد.البطش,محمد واليد,ابوزينة,فريدكامل,مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي, ط1,دار الميسرة النشر والتوزيع,العبدلي , عمان.

Sources:-

1)Shehata, Hassan and Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo.

2)Al-Hafni, Abdel Moneim (1978): Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, 2nd edition, vol. 3, Beirut, Lebanon.

3)Al-Obaidi, Muhammad Jassim, Individualizing Education and Continuing Education, 1st edition, Dar Al-Thaqafa Publishing Library, Amman Distribution, 2004.

4)Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi (2000): Measurement and Evaluation in the Educational Process, Ahmed Al-Dabbagh Printing Library, Iraq.

5)Allam, Salah Mahmoud, (2005): Methods and Methods of Science Training, 2nd edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

6)Al-Rubaie. Mahmoud Dawoud, and Saleh Saeed (2010): Modern trends in teaching physical education, Manara Restaurant, Erbil, Iraq.

7)Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, 1st edition, Dar Al Sharq, Amman..

8)Sabry, Maher Ismail (2016): Curricula in the education system. Arab Educators Association, University Book Series

:(2016) 9)Teaching skills from theory to application, University Book Series, Arab Educators Association.

10)Ayesh, Ahmed Jameel (2008): Methods of Teaching Technical, Vocational and Sports Education, 1st edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

11)Amr, Kayed and Ghoneim, Khalil (1985): Art Education, 1st edition, Ministry of Education and Youth Affairs, Sultanate of Oman.

12)Hailat, et al. (2007): Art and Music Education in Child Raising, 1st edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

13)Al-Tal, Saeed. Al-Batsh, Muhammad Walid, Abu Zeina, Farid Kamel (2006) Scientific research methods, research design and statistical analysis, 1st edition, Dar Al-Maysara Publishing and Distribution, Al-Abdali, Amman.
14)Al-Kinani, Majid Nafi, Al-Kinani, Firas Ali (2012) Methods of Teaching the Arts, Dar Al-Kutub and Documents.
15)Al-Abadi, Raed Khalil, (2006) School Tests, 1st edition, Arab Society Library, Amman.